

加强信仰，远离以物配主的行为

伊历 1442 年 11 月 21 日 | 2021 年 7 月 2 日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆与怜悯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们必须极力保护和捍卫我们的信仰，远离伤害我们信仰的事物，比如像以物配主之类的行为。所谓“以物配主”就是将被造物与至高无尚的安拉的地位并列在一起，并且相信除了至高无尚的安拉之外，还有其他的被造物比安拉更强大，也同样能够带来福利与帮助。以物配主的行为在至高无尚的安拉看来是不可饶恕的大罪。至高无尚的安拉在《古兰经》“妇女”章，第 48 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

“真主必不赦宥以物配主的罪恶，他为自己所意欲的人而赦宥比这差一等的罪过。谁以物配主，谁已犯大罪了。”

敬拜神像和雕像，而不去崇拜安拉的行为是最大的罪过。同时，我们也要远离能够导致以物配主的行为。其中有：相信巫术的邪门歪道，相信符咒和护身符，使用植入体内的邪术等等。

据 Imam al-Hakim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

“符箓、护身符和爱情魔咒都是以物配主的行为。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们也要知道，以物配主的行为分为两种：明确的以物配主行为（syirik jali）和隐匿的以物配主行为（syirik khafi）。明确的以物配主行为就像相信算命先生的预言、相信巫术之类的行为。我们要谨防第二种的以物配主行为，也就是隐匿的以物配主行为，因为先知穆罕默德（愿主赐予平安）十分担心这种行为影响到穆斯林。据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ قَالُوا وَمَا الشِّرْكَ
الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرِّيَاءُ

“最使我为你们害怕的莫过于小举伴。人们问道：安拉的使者啊，什么是小举伴？他说：既是沽名钓誉。”

我们大家要谨记，任何的以物配主行为都会导致我们的善功不被至高无尚的安拉接受，并且，以物配主的结果就是火狱。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّهُ، مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

“谁以物配主，真主必禁止谁入乐园，他的归宿是火狱。”

——《古兰经》“筵席”章，第72节

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ.